

لقد حصد النزاع الدائر الآن في لبنان أرواح مئات من المدنيّين اللبنانيّين، وخلّف وراءه آلافاً من المصابين، ونحو مليون من المهجّرين، أي ما يقارب ربع سكان لبنان. وتكافح منظمة الصحة العالمية ووكالات الإغاثة الأخرى من أجل توصيل الإمدادات إلى السكان المتضرّرين. وتأتي الحاجة إلى الأدوية والإمدادات الطبية على رأس الاحتياجات الصحية الإنسانية العاجلة. فلبنان بلد تكثُر فيه الأمراض غير السارية، مثل أمراض القلب، والسكّري، والسرطان، وارتفاع ضغط الدم، ومن ثمّ فمن الضروري إتاحة السبُل اللازمة لمعالجة هذه الأمراض وغيرها للمهجّرين، والنازحين، ولكل ضحايا العدوان.

غير أن منظمة الصحة العالمية تؤكّد على أهمية التزام عمليات التبرّع بالأدوية بالدلائل الإرشادية المعتمدة. وتتمثّل المبادئ الرئسية لهذه الدلائل الإرشادية في ما يلي:

□ أن تحقّق التبرّعات أقصى فائدة للمتلقّي، وأن تكون ذات صلة بالاحتياجات الحالية للمناطق المتضرّرة.

□ استشارة وزارة الصحة اللبنانية أو منظمة الصحة العالمية لمعرفة المزيد من المعلومات في هذا الصدد واحترام رغباتها وسلطتها.

□ ينبغي ضمان مأمونية وجودة الأدوية، لتجنّب أي ازدواجية في المعايير.

□ المحافظة على مستوى فعّال من الاتصال بين المانحين وبين المستفيدين.

□ أن لا تقلّ صلاحية الأدوية المتبرّع بها عن عام كامل.

□ أن تحمل جميع الأدوية بطاقات مدوّناً عليها المعلومات الآتية على الأقل: الاسم العلمي للدواء، ورقم التشغيل، وشكل الجرعة، والمركيز، واسم الشركة المنتجة، والكمية الموجودة في العبوة، وظروف التخزين، وتاريخ انتهاء الصلاحية.

وتناشد منظمة الصحة العالمية جميع المتبرّعين الدخول إلى الموقع التالي على شبكة الإنترنت للاطّلاع على مزيد من التفاصيل الموضوعّة للدلائل الإرشادية، علماً بأن هذا الموقع يضم أيضاً قائمة شاملة بالأدوية التي تمس حاجة وزارة الصحة اللبنانية إليها.

Friday 26th of April 2024 07:22:26 PM